



فاعلية استخدام استراتيجية التعارض المعرفى فى تدريس الاقتصاد المنزلى
لتنمية مهارات التفكير التأملى والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

أحمد حسن سيف الدين^١، منى عبد الرازق أبو شنب^٢، أمانى كمال أبو الخير^٣
هالة صبرى عبدالحليم يوسف^٤

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة المنوفية^١
قسم الاقتصاد المنزلى والتربية - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية^{٢,٣,٤}

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعارض المعرفى فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير التأملى والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة المساعى الإعدادية القديمة بنات ، التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية، بمحافظة المنوفية. وتمثلت عينة البحث من (٦٩) تلميذة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى ، مقسمين إلى مجموعتين أحدهما تمثل مجموعة تجريبية وعددها (٣٦) تلميذة، والأخرى تمثل مجموعة ضابطة وعددها (٣٣) تلميذة، كما تمثلت أدوات البحث فى اختبار مهارات التفكير التأملى ومقياس الدافعية للتعلم . وقد تم التحقق من صدق كل من أدوات البحث بعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين، كما تم حساب ثبات اختبار مهارات التفكير التأملى بطريقة ألفا كرونباخ ، وقد كان معامل الثبات للإختبار يساوى (٠.٧٣)، وكذلك تم حساب ثبات مقياس الدافعية للتعلم بطريقة ألفا كرونباخ ، وبلغت قيمه معامل الثبات للمقياس (٠.٧٤) وبالتالي يُعد مناسباً لغرض البحث.

وبعد تطبيق أدوات البحث أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التى درست باستراتيجية التعارض المعرفى على المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية فى تنمية مهارات التفكير التأملى والدافعية للتعلم ، وقد أسفرت النتائج عن :

- وجود فرق دال احصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملى وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق دال احصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين درجات اختبار مهارات التفكير التأملى ودرجات مقياس الدافعية للتعلم فى التطبيق البعدي لتلميذات المجموعة التجريبية.

ويوصى البحث بعدد من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث كان من بينها ضرورة قيام إدارات التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في مختلف المستويات الدراسية حول التدريس باستخدام استراتيجية التعارض المعرفي، وأساليب تنمية مهارات التفكير التأملي لمواكبة التطور العلمي، ودعوة الجامعات وكليات التربية لتضمين استراتيجية التعارض المعرفي في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، والتركيز على وضع مناهج وطرق تدريس حديثة ومبتكرة تعمل على تنمية التفكير التأملي والدافعية للتعلم، لأن المناهج الدراسية تعتمد على التلقين والحفظ، وأن أنماط التفكير ضعيفة في المدارس، والقيام بمزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال على صفوف ومتغيرات تعليمية - تعليمية أخرى لتنمية المهارات والقدرات المختلفة في ضوء حاجات التلميذات، وواقع المجتمع ومتطلبات وتحديات العصر.

مقدمة البحث:

نعيش اليوم في عصر تتسابق فيه الأمم لمواجهة التحديات التي أحدثتها الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم، ونتيجة للثورة العلمية التكنولوجية ازادت المعارف ونمت وتطورت وتغيرت، ومن ثم وجب على النظام التعليمي أن يتغير أيضا، ليوكب هذه التطورات، ولذلك أصبحت مراجعة النظام التعليمي بين أن وآخر هي السبيل لتضييق الفجوة الحضارية مع دول الصدارة التي تؤكد أهمية التعليم كأداة، لتحقيق آمالها وتطلعاتها، وأصبح مستقبل مصر رهينة لتطور النظام التعليمي بها بما يضمن مواكبة التغيرات السريعة والحاجات التي يواجهها الفرد (شحاتة، ٢٠٠١: ١٥).

ويبرز أمام هذا الواقع دور التربية الحقيقي في مواجهة هذه التحديات والتصدي لها بإعداد التلميذ القادر على مواجهة التطور المتسارع واستيعابه في مجال تخصصه من خلال إتباع أسلوب تربوي وتعليمي جديد بحيث يساعد الطالب على توظيف مصادر المعرفة المتاحة لديه في عمليتي التعليم والتعلم، هذا بالإضافة إلى تزويده بالمعارف والمهارات اللازمة للحياة في عصر المعلومات (زيدان، ٢٠٠٧: ٣).

وتعد استراتيجية التعارض المعرفي من أكثر الاستراتيجيات التي تساعد على تعديل مفاهيم المتعلمين عن الظواهر من خلال اختبار معارفهم السابقة وذلك بوضعهم في مواقف تتناقض مع ما هو موجود في بنيتهم المعرفية، ومن ثم إعادة دمج البناء المعرفي من جديد (بيرم، ٢٠٠٢: ٤٤-٤٥).

الإحساس بمشكلة البحث: تتبع مشكلة البحث من عدة منطلقات وهي :

أولاً: من خلال عمل الباحث كمشرفة للتربية العملية في بعض المدارس الإعدادية والثانوية، وما شاهده من استخدام الطرق التقليدية في التدريس من الإلقاء وطرح الأسئلة من المعلمة إلى التلميذات، وإهمال التلميذات من حيث المشاركة وإجراء الأنشطة المختلفة، مما يؤكد غياب استراتيجيات التدريس الحديثة داخل الصف الدراسي.

ثانياً: من خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية استهدفت قياس مهارات التفكير التأملي والدافعية للتعلم لدى عينة مكونة من (١٥) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المساعي الإعدادية بنات بشبين الكوم، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية للتعلم إعداد (قطب، ٢٠١١) حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهن (٦٠%) في مقياس الدافعية للتعلم، وقد تبين من خلال النتائج وجود قصور في الدافعية لديهن، ولذلك فإنهن بحاجة إلى استراتيجيات تدريسية حديثة.

ثالثاً: إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة استراتيجية التعارض المعرفي وفاعليته في تنمية الكثير من المتغيرات مثل اكتساب المفاهيم العلمية، تعديل التصورات البديلة، التفكير العلمي، مهارات حل المشكلات، عمليات العلم في مجالات العلوم المختلفة، ولكن في مجال الاقتصاد المنزلي لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة اهتمت بدراسة فاعلية استراتيجية التعارض المعرفي، لذا استشعرت الباحثة أهمية الكشف عن فاعليتها في تنمية مهارات التفكير التأملی والدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي .

مشكلة البحث:

ومن هنا جاءت فكرة البحث حيث تتركز مشكلة البحث في محاولة علاج جوانب القصور في تنمية مهارات التفكير التأملی وتنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادی باستخدام استراتيجية التعارض المعرفي، ومن هنا تحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملی والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الأسس الرئيسية لتصميم التدريس وفقاً لاستراتيجية التعارض المعرفي؟
- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية مهارات التفكير التأملی لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين درجات مهارات التفكير التأملی والدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث والإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض على النحو التالي علماً بأن التساؤل الأول في البحث يترجم إلى إجراءات عملية، وبالتالي لا يحتاج إلى فروض، وذلك على النحو التالي:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملی وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
٣. توجد علاقة ارتباطية بين درجات اختبار مهارات التفكير التأملی، ودرجات مقياس الدافعية للتعلم في التطبيق البعدي لتلميذات المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على فاعلية استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية مهارات التفكير التأملی لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادی.

- التعرف على فاعلية استراتيجيات التعارض المعرفى فى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

- التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير التأملى والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث الفئات التالية:

أولاً:المعلمين :

- تقديم دليل للمعلمة وفقاً لاستراتيجية التعارض المعرفى والذى يقوم على إيجابية التلميذة حيث تستعين به معلمة الاقتصاد المنزلى داخل الفصل الدراسى عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلى.

- مساعدة معلمة الاقتصاد المنزلى على تهيئة البيئة الصفية المناسبة لحدوث عملية التعليم والتعلم والتغلب على بعض الصعوبات التى تواجهها عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلى وذلك لما تحويه من (دليل المعلمة، أوراق عمل التلميذة) من خلال استخدامها لاستراتيجية التعارض المعرفى.

- تقديم نماذج من أدوات قياس مهارات التفكير التأملى والدافعية للتعلم للاسترشاد بها عند تقييم تلميذات المرحلة الإعدادية .

- إثراء الوجدتين اللتين تم اختيارهما (أسرة مفكرة-أسرة متحابه) ببعض الأنشطة العملية التى تساعد على تحقيق الأهداف الموضوعه.

ثانياً:التلميذات:

- توعية التلميذات تجاه دورهن الفعال فى العملية التعليمية ككل ،وأهمية مشاركتهن فيها بشكل ايجابى.

- تقديم استراتيجيات تعلم حديثة للتلميذات تزيد من حماسهن للتعلم وتتمى إقبالهن عليه.

- مساعدة التلميذة على تنمية مهارات التفكير التأملى حتى تصبح قادرة على مواجهه على ما يقابلها من مواقف ومشكلات.

ثالثاً:مخططى المناهج:

- مساعدة القائمين على التربية والتعليم، والمختصين ببناء مناهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الإعدادية فى إعادة صياغة المقررات الدراسية وفقاً لاستراتيجية التعارض المعرفى للتعلم لرفع كفاءة العملية التعليمية.

رابعاً:الباحثين:

- توجيه أنظار الباحثين إلى البحث فى مثل هذا الموضوع وتناول موضوعات بحثية مستقبلية جديدة لمواكبة التطور المعرفى فى مجال الاقتصاد المنزلى.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- الحدود البشرية: عينة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى
- الحدود المكانيّة: مدرسة المساعى الإعدادية القديمة بنات التابعة لإدارة شيبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية.

■ **الحدود الموضوعية:** وتتمثل في

- إستراتيجية التعارض المعرفي ، مهارات التفكير التأملي، والدافعية للتعلم.
- وحدة أسرة مفكرة، ووحدة أسرة متحابية من كتاب الاقتصاد المنزلي لفصل الدراسي الثاني للصف الثاني الإعدادي.

■ **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦م

أدوات البحث

وتمثلت أدوات البحث في اختبار مهارات التفكير التأملي ، مقياس الدافعية للتعلم .
مصطلحات البحث

- **فاعلية Effectiveness:**

وتعرف إجرائياً على أنها: قياس مقدار اكتساب التلميذات للمفاهيم المتضمنة في وحدتي (أسرة مفكرة، وأسرة متحابية) من كتاب الاقتصاد المنزلي المقرر على الصف الثاني الإعدادي وتنمية مهارات التفكير التأملي والدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي نتيجة للتدريس باستخدام استراتيجية التعارض المعرفي ، وتقاس إجرائياً باختبار مهارات التفكير التأملي ومقياس الدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي.

- **استراتيجية التعارض المعرفي: Cognitive Opposition Strategy**

تعرف إجرائياً على أنها: استراتيجية تتعلم فيها تلميذات الصف الثاني الإعدادي دروس مادة الاقتصاد المنزلي من خلال طرح مجموعة من الأنشطة والمهام التعليمية، بحيث تأتي نتائجها بشكل مخالف لما في بنية التلميذات المعرفية ومن ثم إثارة الدهشة لديهن مما يدفعهن للقيام بمجموعة من الإجراءات لإزالة ذلك الغموض والوصول إلى حالة من الاتزان المعرفي.

- **التفكير التأملي: reflective thinking**

يعرف إجرائياً بأنه: قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على التأمل من خلال مهارات الرؤية البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى استنتاجات وإعطاء تفسيرات مقنعة ووضع حلول مقترحة للمشكلات العلمية، ويستدل عليها بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في الاختبار المعد لذلك.

- **الدافعية للتعلم: motivation to learn**

- القوة التي توجه المتعلم للانتباه نحو الموقف التعليمي والإقبال عليه والاستمرار فيه، وتمثل الدرجة التي تحصل عليها تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مقياس دافعية التعلم.

الإطار النظري

شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيسياً في رؤيته لعملية التعليم والتعلم، حيث تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب مثل بيئة الطالب والمنهج ومخرجات التعلم وغير ذلك من العوامل التي تؤدي إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في الطالب، وخاصة ما يجري داخل البنية المعرفية للطالب مثل: معرفته السابقة وسعته العقلية وأنماط تفكيره وأسلوب تعلمه ونمط معالجته للمعلومات، وقد واكب ذلك التحول ظهور النظرية البنائية التي حلت محل النظرية السلوكية والتي تركز على كل من البنية المعرفية والعمليات التي تتم داخل عقل الطالب (زيتون، ٢٠٠٣: ١٧).

و تعتمد استراتيجية التعارض المعرفى على التلاؤم بين المعرفة السابقة لدى المتعلم والتي هي جيدة النظم محكمة البناء مركزة وبين المعرفة الجديدة التي لا تثبت فى الذاكرة إلا إذا اتسقت مع المعرفة السابقة بطريقة أو بأخرى ولكى يتم التثبيت والاحتفاظ يلزم الفهم والمرور بخبرة ذات علاقة (الأغا، واللولو، ٢٠٠٩: ٣٣٦).

ويشير بهجات (٢٠٠١: ٦٣) إلى أن استراتيجية التعارض المعرفى تثير مشاعر قوية لدى المتعلم للملاحظة وبوجه عام فإن المتعلم يملك مشاعر داخلية من معرفة المزيد عن الكيفية التى تم بها هذا الحدث حيث تنمو لديه رغبات وحب الاستطلاع لحل هذا التناقض وعندما يكون اهتمام المتعلم مرتفعا فإن المتعلم سوف يكون أكثر دافعية للتعلم.

مفهوم استراتيجية التعارض المعرفى :

يشير الأدب التربوى الخاص بالتعارض المعرفى إلى وجود عدة تعريفات خاصة باستراتيجية التعارض المعرفى منها :

ويعرفها زيتون (٢٠٠٣: ٢٢) بأنها "تناقض بين ما يعرفه المتعلمين من قبل، وما يسمونه أو يشاهدونه أمامهم حاليا، مما يثير شعورهم بالدهشة أو الشك أو الحيرة".

يعرفها خطابية (٢٠٠٥: ٤٠٠)، ودراسة سالم (٢٠٠٦: ١٢) بأنها عبارة عن جملة من الأنشطة والمهام التعليمية التى تأتى نتائجها بشكل غير متوقع ويثير الدهشة لدى المتعلمين ومن ثم فهي تعمل على مساعدة المتعلم للوصول إلى حالة من الانتباه واليقظة تضاهى أهمية المعنى العام للنشاط المشار إليه.

كما تعرفه دراسة ماضى (٢٠١١: ١٣-١٤) بأنه "موقف تعليمى محير ومثير يمر به المتعلم بحيث تأتى نتائجه بشكل مخالف لتوقعاته مما يثير الدافعية وحب الاستطلاع لديه لحل هذا التناقض، وتشير إلى أن استراتيجية التعارض المعرفى تتضمن:

➤ موقف تعليمى محير.

➤ أن نتائج الأحداث المتناقضة تأتى بشكل مخالف لتوقعات المتعلمين.

➤ تولد شعورا داخليا مؤداه الرغبة الشديدة فى المعرفة لحل هذا التناقض.

➤ تمر بثلاث مراحل وهى إظهار التناقض، والبحث عن حل التناقض، والتوصل لحل التناقض.

أهداف استراتيجية التعارض المعرفى :

يشير بيرم (٢٠٠٢: ٤٤-٤٥) إلى أن استخدام التعارض المعرفى فى التدريس يسعى إلى تحقيق أهداف متنوعة تشمل جميع جوانب شخصية الفرد وهى كالتالى:

١- على المستوى المعرفى

● تعديل مفاهيم المتعلمين عن الظواهر من خلال اختبار معارفهم السابقة وذلك بوضعهم فى مواقف تتناقض مع ما هو موجود فى بنيتهم المعرفية، ومن ثم إعادة دمج البناء المعرفى من جديد.

● تنمية مهارات تفكيرية متنوعة واستخدام عمليات العلم، وذلك من خلال التفسيرات والاستنتاجات المستخدمة لحل التناقض.

● نمو البناء المعرفى والتحصيل العلمى أثناء جمع المعلومات التى من شأنها المساعدة فى حل التناقضات.

٢- على المستوى النفسحركي(المهاري)

• اكساب المتعلمين مهارات عملية مختلفة من خلال تصميم وإجراء الأنشطة والتجارب المتنوعة .

• إكساب المتعلمين مهارات استخدام المكتبات أثناء البحث عن المعلومات .

٣- على المستوى الوجداني

• تنمية اهتمامات وميول واتجاهات المتعلمين نحو العلم واكسابهم النظرة الموضوعية والدقة في الحكم على الأشياء .

ويضيف الحيلة (٢٠٠٢: ٢١٣-٢١٧) أهداف أخرى منها:-

• تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين حيث أنها تتيح الفرصة أمام الطلبة لممارسة طرق العلم وعملياته ومهارات الاستقصاء بأنفسهم، وهنا يسلك المتعلم سلوك العالم الصغير في بحثه وتوصله إلى النتائج.

• استرجاع المعلومات بطريقة أسهل والاحتفاظ بها لمدة لأنه عاش تجربة الحصول عليها، وتحفيز المتعلمين للتعلم، وتثير دوافعهم له، وذلك من خلال مشاركتهم بفاعلية في عملية التعلم.

القيمة التربوية لاستخدام استراتيجية التعارض المعرفي :

بعد مراجعة الأدب التربوي الخاص باستراتيجية التعارض المعرفي ،يمكن تلخيص القيمة التربوية لاستخدام التعارض المعرفي كما جاء في البليبيسي(٢٠٠٦: ٥٨-٥٩) في التالي:

- تطوير تحصيل المعرفة العلمية للمتعلمين.
- تطوير قدرة المتعلم على استخدام المبادئ العلمية في الكتابة الإبداعية.
- تصحيح أنماط الفهم الخاطيء لدى المتعلمين.
- تطوير اتجاهات المتعلمين نحو التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.
- تنمية مهارات التفكير العلمي واكتساب عمليات العلم.
- تنظيم عملية التعلم والتحكم فيها.
- تنمية مهارات البحث العلمي.

مراحل استراتيجية التعارض المعرفي :

عند استخدام استراتيجية التعارض المعرفي في التدريس ينبغي الأخذ في الاعتبار عملية التقديم المناسب للحدث المتناقض ،وتحديد الوقت المناسب لممارسة وإدارة عمليات الفحص اللازمة لتحديد جوانب المشكلة المختلفة والنتيجة النهائية وغير المتوقعة للحدث، كما يجب الأخذ بالاعتبار إدارة عملية مناقشة للنتائج داخل سياق عملي نظري يهدف إلى الكشف عن الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات التي تفسر هذه النتائج غير المتوقعة.(السبع، ٢٠٠٨: ٣٤).

ويمر التدريس باستراتيجية التعارض المعرفي بثلاثة مراحل أوردها البلعاوي(٢٠٠٩: ٥١-٥٣) وهي:

- المرحلة الأولى: تقديم/إحداث التعارض
- المرحلة الثانية: البحث عن حل التعارض
- المرحلة الثالثة: التوصل إلى حل التعارض

وفيما يلي نتناول تلك المراحل بالتفصيل:

أولاً: مرحلة تقديم/إحداث التعارض

تمثل هذه المرحلة أولى مراحل التدريس باستخدام استراتيجية التعارض المعرفي والتي تتطلب تخطيط جيد من قبل المعلم للوصول إلى الهدف المنشود، حيث يتم في هذه المرحلة عرض الحدث المتعارض لجذب انتباه المتعلمين، وزيادة دافعيتهم وتشجيعهم على إلقاء الأسئلة حول التعارض المقدم.

وقد أورد (Appleton, 1997, 305) عدة استراتيجيات توضح كيفية تقديم التعارض وهي كما يلي:

١- استراتيجية (Suchman): وفيها يتم تقديم الحدث المتعارض من خلال شرح المعلم، ويعقبه أسئلة من المتعلمين للمعلم، وبعض مناقشات المتعلمين فيما بينهم، ويتمثل فيها دور المعلم في أنه لا يحكم على تفسيرات واقتراحات المتعلمين بالصواب والخطأ.

ويعتبر العالم سيمان هو من أهم العلماء الذين بحثوا في مجال التعارض، حيث طور في عام ١٩٦٢ أسلوب تدريس يعتمد على التعارض المعرفي، من خلال مواجهة المتعلم بموقفين متعارضين فيسعى إلى الوصول إلى توازن بين المفهومين بما يملكه من معطيات علمية لديه (الهيودي، ٢٠٠٥: ٢٠٧).

٢- استراتيجية (Liem, 1987): وفيها يتم وصف الحدث المتناقض ثم يتبعه شرح المعلم للحدث من خلال طرح الأسئلة والأمثلة المأخوذة من خبرات المتعلمين.

٣- استراتيجية (Friedle, 1986): وفيها يتم تقديم الحدث المتناقض مباشرة للمتعلمين بحيث يقومون بمناقشة الحلول الممكنة للتعارض في مجموعات صغيرة، ويتمثل دور المعلم فيها على حث المتعلمين على فحص مظاهر الحدث مركز على المهارات العملية.

ويرى المقلحى (٢٠١٠: ٢٩) أن هذه الاستراتيجيات تتفق فيما بينها في كونها تعتمد على المعلم في تقديم الحدث المتعارض للمتعلمين، إلا أنها تختلف فيما بينها في دور كل من المعلم والمتعلم، ففي استراتيجية سيمان (suchman) يترك المعلم طلابه يكتشفون حلولاً وتفسيرات للحدث المتناقض بدون توجيه، بينما في استراتيجية فريدل (Friedle) يتيح المعلم الفرصة لطلاب لايجاد تفسيرات وحلول للحدث المتعارض مع توجيههم وإرشادهم، أما في استراتيجية ليم (Liem) يقوم المعلم بشرح وتفسير الحدث المتناقض، ويتمثل دور المتعلم على تقديم أمثلة، لذا أمكن الدمج بين هذه الاستراتيجيات كالتالي:

أولاً

أ- يقدم المعلم الحدث المتناقض في صورة جملة أو نشاط أو عبارة أو تساؤل: بصورة مباشرة على أساس أن هذا التناقض في حد ذاته يعمل على إثارة المتعلمين أو في صورة تجربة يقوم به المعلم أولاً.

ب- يوضح المعلم الحدث المتعارض في بعض الأحيان.

ج- يثير المعلم أسئلة متنوعة إما عن التناقض نفسه، أو عن الأنشطة داخل كل درس.

ثانياً:

يقوم المتعلمين بعدة أدوار مختلفة على حسب نوع الدرس فهم قد يقومون:

أ- بجمع المعلومات والبيانات عن الحدث المتعارض وإجراء الأنشطة المختلفة بمساعدة المعلم أو بعدم مساعدته.

ب- توجيه أسئلة للمعلم تعتبر كأنها فروض يتم التوصل إلى حلها.

ويمكن تقديم الحدث المتعارض بعدة طرق منها:

- يتم تقديمه من خلال شرح المعلم، ويعقبه أسئلة من المتعلمين إلى المعلم.
- يتم تقديمه من خلال شرح المعلم، ويشتمل ذلك على إلقاء المعلم أسئلة على المتعلمين.
- يقدم مباشرة للمتعلمين، ويتم مناقشة الحلول الممكنة للتناقض في مجموعات صغيرة.

ثانياً: مرحلة البحث عن حل التعارض

بعد توليد التعارض المعرفي من الضروري تزويد المتعلمين بالخبرات التي تسهل من التوصل إلى حل التناقض حيث تؤدي عملية التقديم الجيد للحدث المتناقض إلى حالة من القلق وعدم الاتزان، الأمر الذي يجعله يسعى إلى إزالة هذا التوتر.

يؤكد فريدل أنه في هذه المرحلة يكون المتعلمون شغوفين لايجاد حل لهذا التعارض مما يدفعهم لاعداد الأنشطة اللازمة لذلك، ويصبح المتعلمون نشيطين في الملاحظة وتسجيل البيانات والتصنيف والتنبؤ والتجريب، ويقوم المتعلمون بإجراء أى نشاط يتطلبه الوصول إلى حل التعارض، وهنا يتعلم المتعلمون الكثير من المحتوى العلمى الحقيقى للدرس. (Freidl, 1997, 5)

ثالثاً: مرحلة التوصل إلى حل التعارض

تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلم على حل التناقض بنفسه من خلال العديد من عمليات الربط بين الأنشطة المباشرة التي ساهم في تنفيذها أثناء إجراء الحدث المتناقض وبين عمليات الفحص المختلفة وذلك داخل إطار شامل عملي يربط بين النتائج غير المتوقعة بالإطار العلمى النظرى الذى يتمثل فى الحقائق والمفاهيم والنظريات المفسرة لتلك النتائج (بهجات، ٢٠٠١: ٧٤).

وأشارت اللولو (٢٠٠٦: ١٧) إلى أن المتعلمين خلال هذه المرحلة سيتعلمون بعض الأشياء عن كيفية الملاحظة وإجراء التجارب وجمع البيانات و إنجاز المهارات الأخرى التي تتصل بعمليات العلم، فسوف يظنون على استعداد لكى يستفيدوا من كثير من المعالجات التقليدية للموضوع إزاء الوقت ويكونون مهتمين جدا لسماع النتيجة، وبالتالي سوف تحفر فى أذهانهم وهذا أفضل من مجرد الاستماع إلى تفسير بعض القواعد النظرية الموجودة بالكتاب.

الدراسات والبحوث السابقة:

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت العلاقة بين استراتيجية التعارض المعرفى ومهارات التفكير التأملى والدافعية للتعلم ، وقد تم التوصل الباحثة إلى عدد من تلك الدراسات والبحوث ومنها:

دراسة أبو رية (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى استقصاء فعالية استراتيجية "التناقض المعرفى"، واستراتيجية "أوزوبل" فى تحصيل العلوم، وتنمية التفكير الناقد، وحب الاستطلاع العلمى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى تم التدريس باستراتيجية التناقض المعرفى والمجموعة الثانية تم التدريس لها باستراتيجية "أوزوبل" أما المجموعة الثالثة فقد تم التدريس لها بالطريقة المعتادة "التقليدية" وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين أداء المجموعات الثلاث فى اختبار التحصيل الدراسى (ب) لصالح المجموعتين التجريبيتين، وعدم وجود فروق دالة فى اختبار التحصيل الدراسى (أ)، و وجود فروق دالة فى اختبار التفكير الناقد ومهاراته بين المجموعة التجريبية الأولى، والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية الأولى، ووجود فرق دال فى مهارتى (الاستدلال، التقويم فى ضوء التجربة) بين المجموعة التجريبية الثانية

والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية، ووجود فروق دالة بين أداء المجموعات الثلاث في مقياس حب الاستطلاع العلمي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

دراسة فراسينيلي (Frassinelli, J. (2007) والتي هدفت إلى تحديد إذا ما كان استخدام الأحداث المتناقضة في تدريس العلوم الفيزيائية لتلاميذ الصف التاسع قبل الدرس أو في وسط الدرس أو نهاية الدرس يسبب نتائج إدراكية مختلفة ومؤثرة بين التلاميذ بصورة أعلى أو أقل في تحصيل دروس الحرارة والطاقة في العلوم الفيزيائية وذلك من خلال تطبيق اختبار من اختيار من متعدد، على عينة من تلاميذ الصف التاسع بلغ عددهم (١٣١) تلميذاً من مدارس المنطقة الجنوبية المتوسطة والمحيطية بولايات (أركانساس، ميسيسيبي) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ظهور اتجاه إيجابي عالي في المجموعة التي تم تقديم الأحداث المتناقضة لها قبل الدرس، وبصورة أقل إيجابية في المجموعة التي تم تقديم الأحداث المتناقضة لها منتصف الدرس، وبصورة أقل إيجابية في المجموعة التي تم تقديم الأحداث المتناقضة لها بعد الدرس، كما أظهرت اتجاه متواضع في نتائج المجموعة الضابطة

دراسة المقلحي (٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية الأحداث المتناقضة واستراتيجية حل المشكلات في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية بعض المفاهيم البيئية ومهارات اتخاذ القرار نحو بعض القضايا البيئية المعاصرة أثناء تدريس وحدة "البيئة والأنظمة البيئية" وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات المجموعة التجريبية الأولى تم التدريس لها باستراتيجية حل المشكلات، أما المجموعة الثالثة فقد تم التدريس لها بالطريقة المعتادة (المتبعة) تم تطبيق قياسات بعدية للمجموعات الثلاث باستخدام اختبارين، قام الباحث بإعدادها، أحدهما اكتساب بعض المفاهيم البيئية عند مستويات التذكر، الاستيعاب، التطبيق، والأخر لمقياس مهارات اتخاذ القرار نحو بعض القضايا البيئية المعاصرة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين أداء المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي بشكل خاص (التذكر، الاستيعاب، التطبيق) لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، حيث كان حجم التأثير لهما كبيراً، وعدم وجود فروق دالة في أداء المجموعات الثلاث في مقياس مهارات اتخاذ القرار بشكل عام ومهارات اتخاذ القرار تجاه القضايا البيئية التالية: مشكلة المخلفات، القمامة،، التلوث بالعبوات والأوعية البلاستيكية، تآكل طبقة الأوزون، التلوث المحمول والتلوث الكهرومغناطيسي حيث كان حجم التأثير للمجموعة التجريبية الأولى متوسطاً، أما المجموعة التجريبية الثانية فقد كان منخفضاً.

وإلى دراسة المكدمي (٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار التفكير الناقد، وقد أسفرت النتائج على تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ وفق استراتيجية التناقض المعرفي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في تنمية التفكير الناقد.

أما الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير التأملي، فكان منها الآتي:

وهدفت دراسة **Mahardale, and Other (2007)** إلى التعرف على الفروق في مستويات التفكير التأملي بين الطلبة الذين يدرسون في بيئات تعليم تقليدية، وبين الطلبة الذين يدرسون في بيئات التعلم القائمة على حل المشكلات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية ممن يدرسون في صفوف تعليم تقليدية كمجموعة ضابطة

في حين تكونت المجموعة التجريبية من (٥٤) طالبا وطالبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن استجابات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التفكير التأملية كانت حصول مستوى الفهم على الترتيب الأول، في حين جاء مستوى التأمل في الترتيب الأخير، أما للمجموعة التجريبية فقد جاء الفهم في الترتيب الأول وفي الترتيب الأخير جاء مستوى العمل الاعتيادي، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في جميع المستويات، ولصالح المجموعة التجريبية في مستويات الفهم، التأمل، والتأمل الناقد، في حين كانت الفروق لصالح المجموعة الضابطة في مستوى العمل الاعتيادي.

كما اقترحت دراسة **Phan(2008)** التعرف على أثر بيئة التعلم الصفية على التحصيل، ومهارات التفكير التأملية، والتعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لأهداف التحصيل وممارسات التفكير التأملية على الإنجاز الأكاديمي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الصفية على أهداف التحصيل (إنجاز- إتقان، ومستويات التفكير التأملية) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حصول مستوى الفهم على الترتيب الأول يليه مستوى التأمل الناقد، ثم التأمل، وفي الترتيب الأخير جاء مستوى العمل الاعتيادي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات التفكير التأملية تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة **Yousef,et.al(2009)** إلى استقصاء أثر التعلم على شبكة الانترنت بأسلوب التعلم المتمركز حول المشكلة على تفكير الطالب التأملية في مادة الأدب الانكليزي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب من المرحلة الثالثة قسم الانكليزي في جامعة آزاد الإسلامية في إيران توزعوا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتمثلت أداة البحث في اختبار التفكير التأملية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اختبار التفكير التأملية ولصالح المجموعة التجريبية وأعزت الدراسة الفرق لأسلوب المتمركز حول المشكلة المنفذ من خلال موقع على شبكة الانترنت.

وهدفت دراسة **سيد(٢٠١٣)** إلى تنمية بعض مهارات التفكير التأملية باستخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبيان آراء المعلمين عن مدى الاهتمام بمهارات التفكير التأملية، واختبار مهارات التفكير التأملية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في نتائج التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير التأملية لصالح الاختبار البعدي، مما يثبت فاعلية المدخل الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وكانت الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية الدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي على وجه الخصوص:

دراسة **الشامي (٢٠١٠)** والتي هدفت إلى بناء برنامج كمبيوترى لمعالجة تدنى الدافعية للتعلم لدى الطالبات في مادة الاقتصاد المنزلي، وتمثلت أدوات الدراسة في طالبات المرحلة الثانوية بإدارة طنطا التعليمية وبلغ عددهن (٢٨) طالبة، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الدافعية للتعلم وهو نسخة معدلة من مقياس أعده أ.موفق عبد العزيز الحسناوى لقياس الدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي، ويتكون المقياس من (٣٢) عبارة وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة الشريف (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج ما وراء الذاكرة وأثره على فعالية الذات والدافعية للتعلم لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي وتمثلت عينة الدراسة في (٤١) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر فرع طنطا - نواج، وقد تم اختيارهن من الطالبات المنخفضات في ما وراء الذاكرة وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة، ومقياس الدافعية للتعلم (اعداد الباحثة)، واستبيان ما وراء الذاكرة اعداد (تروير وريتش) ومقياس فعالية الذات (اعداد عادل العدل ٢٠٠١)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات طالبات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة شرف (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، وتمثلت عينة الدراسة في (٧١) تلميذة بالصف الثاني الثاني الإعدادمقسمة إلى (٣١) مجموعة ضابطة، و(٤٠) مجموعة تجريبية، وتمثلت أداتي الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد، ومقياس الدافعية للتعلم، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لا اختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات تلميذات المرحلة الاعدادية في اختبار مهارات التفكير الناقد ودرجاتهن في مقياس الدافعية للتعلم وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

إجراءات البحث:

تم إتباع الخطوات التالية تحقيقاً للهدف من البحث وهي:

- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وذلك بهدف إعداد أدبيات البحث ومواد المعالجة التجريبية وبناء أدوات البحث.
- إعداد الإطار العام للبحث ثم استعراض الإطار النظري الخاص بمحاور البحث.
- اختيار وحدتي (أسرة مفكرة - أسرة متحابية) من مقرر الفصل الدراسي الثاني في مادة الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- تصميم وإعداد دليل المعلمة وأوراق عمل التلميذات وفقا لاستراتيجية التعارض المعرفي .
- عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لتحديد مدى مطابقة الدليل مع التوصيف الخاص لاستراتيجية التعارض المعرفي ومناسيته للتدريس.
- تعديل الدليل وفقا لآراء السادة المحكمين، ومقترحاتهم للوصول إلى الصورة النهائية والقابلة للتطبيق .
- تجهيز وتصميم أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار مهارات التفكير التأملی (إعداد الباحثة)، ومقياس الدافعية للتعلم (إعداد الباحثة) وقد تحققت الباحثة من كفاءة الأدوات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.
- تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملی، ومقياس الدافعية للتعلم على عينة استطلاعية عددها (١٥) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي لحساب صدق وثبات الأدوات.

- اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة المساعى الإعدادية القديمة بنات بإدارة شبين الكوم محافظة المنوفية بالعام الدراسى ٢٠١٥-٢٠١٦.
- تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وبلغ عددها (٣٣) تلميذة، والأخرى مجموعة تجريبية وبلغ عددها (٣٦) تلميذة.
- إجراء التطبيق القبلى لأدوات الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة .
- التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، والتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعارض المعرفى .
- إجراء التطبيق البعدى باستخدام نفس أدوات الدراسة (اختبار مهارات التفكير التأملى، مقياس الدافعية للتعلم) للتأكد من الفروق التى حدثت للمجموعتين (الضابطة، والتجريبية).
- بعد جمع الاختبارات من التلميذات قامت الباحثة بتصحيح إجابات التلميذات فى اختبار مهارات التفكير التأملى، ومقياس الدافعية للتعلم.
- جدولة درجات التلميذات فى اختبار مهارات التفكير التأملى، ومقياس الدافعية للتعلم، وذلك تمهيدا لإجراء المعالجات الإحصائية لها للتحقق من صحة فروض الدراسة.
- تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة، واستخلاص النتائج ومناقشتها.
- فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات التربوية المفيدة فى هذا المجال

مواد البحث وأدواته:

أولاً: مادة البحث: دليل المعلمة: والذى اشتمل على:

- أ. جزء نظرى يتضمن مقدمة الدليل، وأهمية الدليل ، وكذلك نبذة عن استراتيجية التعارض المعرفى، وإرشادات وتوجيهات عامة للمعلمة عند استخدام الاستراتيجية فى التدريس.
- ب. التخطيط للتدريس وفقاً لاستراتيجية التعارض المعرفى وقد تتضمن الأهداف التعليمية للدليل، ومحتوى الدليل ويتكون من دروس قائمة على استخدام استراتيجية التعارض المعرفى من كتاب الاقتصاد المنزلى والمقرر على الصف الثانى الإعدادى، الفصل الدراسى الثانى وقد اشتملت الدروس على المفاهيم والمدرجات الأساسية، القضايا المتضمنة، الأهداف الإجرائية، الوسائل التعليمية المستخدمة، الإجراءات التدريسية، أساليب التقويم. وأوراق عمل الدروس.

ثانياً: أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث فى:

- أ. اختبار مهارات التفكير التأملى : وقد أعدت الباحثة الاختبار من (٣٦) سؤال موزعة على مهارات التفكير التأملى حيث تضمنت المهارة الأولى (٨) أسئلة ، والمهارة الثانية (١٠) أسئلة، والمهارة الثالثة (٧) أسئلة والمهارة الرابعة (٦) أسئلة ، والمهارة الخامسة (٥) أسئلة ، وقد تم عرض الاختبار فى صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس لإعطاء رأيهم واقتراحاتهم فى الاختبار من حيث الصياغة اللغوية، ومدى صلاحية السؤال لقياس المهارة المحددة أمامه ومدى مناسبة الاختبار لمستوى التلميذات. بعد ذلك تم تعديل ما تم اقتراحه من قبل السادة المحكمين وبالتالي تكون الاختبار فى صورته النهائية من (٣٦) سؤال، وتم تطبيقه على عينة من خارج العينة الأساسية (عينة التقنين) قوامها (١٥) تلميذة، لإيجاد ثبات الاختبار تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وقد

بلغ معامل الثبات (٠,٧٣) مما يعد مناسباً لغرض البحث. وتم حساب الزمن اللازم لأداء الاختبار من خلال حساب زمن انتهاء كل تلميذة من الإجابة على أسئلة الاختبار ثم حساب متوسط الزمن وإضافة خمس دقائق إليه تمثل الزمن اللازم لقراءة تعليمات الاختبار، ومن ثم فالزمن اللازم لانتهاء جميع التلميذات من الإجابة على جميع العبارات هو (٣٠ دقيقة). أما تصحيح الاختبار فقد تم عن طريق إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وقد بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٣٦) درجة

ب. مقياس الدافعية للتعلم: تكون المقياس من (٤٤) عبارة مقسمة على محاور المقياس، ويوضح الجدول (١) عبارات مقياس الدافعية للتعلم موزعة على أبعاده.

جدول (١) عبارات مقياس الدافعية للتعلم موزعة على أبعاده

أبعاد المقياس الأساسية	الأبعاد الفرعية	عدد المفردات
الدافعية الداخلية	١- ب الاستطلاع	٧
	٢- لاستقلال	٥
	٣- لطموح	٧
	٤- لتحدى	٧
الدافعية الخارجية	١- لدفء الوالدي	٥
	٢- ممارسات المعلمة	٧
	٣- تأثيرات الأقران	٦
المجموع		٤٤

وقد قامت الباحثة بعد ذلك بتحديد درجات الإجابة على المقياس وهي (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب.

وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة المحاور لمقياس الدافعية للتعلم، ومدى ملاءمة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه ومدى ملاءمة المقياس لمستوى التلميذات عينة البحث، مدى مناسبة كل عبارة من حيث الصياغة والوضوح، بعد ذلك تم تعديل ما تم اقتراحه من قبل السادة المحكمين، ومن ثم تطبيقه على عينة من خارج العينة الأساسية (عينة التقنين) قوامها (١٥) تلميذة، لإيجاد ثباته باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٤) مما يعد مناسباً لغرض البحث.

نتائج البحث:

يتم عرض نتائج البحث وفق تسلسل فروضها كما يلي:

أولاً: ينص الفرض الأول على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية و الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي وذلك لصالح المجموعة التجريبية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي علي مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعدياً وتم وصف وتلخيص بيانات الدراسة بحساب كل من المتوسط الحسابي(م)، والانحراف المعياري (ع) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، كما يوضحها الجدول (٢):

جدول (٢) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى اختبار مهارات التفكير التأملي فى مادة الاقتصاد المنزلي.

الدرجة النهائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المهارة
٨	١,٠١٢٦٢	٦,٩٤٤٤	٣٦	تجريبية	الرؤية البصرية
	١,٣٤٢٠٦	٥,٣٦٣٦	٣٣	ضابطة	
١٠	١,٤١٠٥٦	٧,١٩٤٤	٣٦	تجريبية	الكشف عن المغالطات
	١,٧٥٤٨٦	٥,٧٢٧٣	٣٣	ضابطة	
٧	٠,٦٢٢٣٤	٥,١١١١	٣٦	تجريبية	الوصول إلى استنتاجات
	١,٠٩٣٢	٤,١٥١٥	٣٣	ضابطة	
٦	٠,٨١٠٦٤	٥,١٦٦٧	٣٦	تجريبية	اعطاء تفسيرات مقنعة
	١,٠٧١٣٢	٣,٩٠٩١	٣٣	ضابطة	
٥	٠,٧٤٩٠٧	٤,١٩٤٤	٣٦	تجريبية	وضع حلول مقترحة
	١,٠٠٢٨٤	٣,٥٤٥٥	٣٣	ضابطة	
٣٦	٢,٠١٨١٧	٢٨,٦١١١	٣٦	تجريبية	التفكير التأملي ككل
	٣,٧٨٧١٩	٢٢,٦٩٧	٣٣	ضابطة	

ويتضح من جدول (٢) وجود فرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى الاختبار ككل (٢٨,٦١) من الدرجة الكلية للاختبار والتي بلغت (٣٦) فى حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٢,٦٩) وذلك بفارق قدره (٥,٩٢) درجة لصالح المجموعة التجريبية. كما يتضح من الجدول زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة حيث انخفضت قيمة مقاييس التشتت (معامل الاختلاف= الانحراف المعياري/الوسط الحسابي) لدرجات المجموعة التجريبية عن نظيرتها لدرجات المجموعة الضابطة ويرجع ذلك إلى المعالجة التدريسية التي تعرضت لها المجموعة التجريبية المتمثلة فى التدريس باستخدام استراتيجية التعارض المعرفى .

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتان فى العدد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة اتضح ما يلي :

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التأملى

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الرؤية البصرية	تجريبية	٦,٩٤٤٤	١,٠١٢٦٢	٦٧	٥,٥٥٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٥,٣٦٣٦	١,٣٤٢٠٦			
الكشف عن المغالطات	تجريبية	٧,١٩٤٤	١,٤١٠٥٦	٦٧	٣,٨٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٥,٧٢٧٣	١,٧٥٤٨٦			
الوصول الى استنتاجات	تجريبية	٥,١١١١	٠,٦٢٢٣٤	٦٧	٤,٥٢٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٤,١٥١٥	١,٠٩٣٢			
إعطاء تفسيرات مقنعة	تجريبية	٥,١٦٦٧	٠,٨١٠٦٤	٦٧	٥,٥٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٣,٩٠٩١	١,٠٧١٣٢			
وضع حلول مقترحة	تجريبية	٤,١٩٤٤	٠,٧٤٩٠٧	٦٧	٣,٠٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٣,٥٤٥٥	١,٠٠٢٨٤			
التفكير التأملى ككل	تجريبية	٢٨,٦١١١	٢,٠١٨١٧	٦٧	٨,١٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٢٢,٦٩٧	٣,٧٨٧١٩			

ويتضح من الجدول (٣) أن قيم "ت" المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتى البحث دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة لجميع مهارات الاختبار وللدرجة الكلية للاختبار لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح الجدول (٤) نتائج تطبيق اختبار مربع إيتا ($^2\eta$) لنتائج البحث ذات الدلالة الإحصائية:

جدول (٤) نتائج حساب اختبار مربع إيتا ($^2\eta$)

مهارات التفكير التأملى	درجة الحرية	قيمة ت	مربع إيتا	حجم التأثير
الرؤية البصرية	67	٥,٥٥٢	٠,٣٢	كبير
الكشف عن المغالطات	67	٣,٨٤٢	٠,١٨	كبير
الوصول الى استنتاجات	67	٤,٥٢٨	٠,٢٣	كبير
اعطاء تفسيرات مقنعة	67	٥,٥٢٧	٠,٣١	كبير
وضع حلول مقترحة	67	٣,٠٦٢	٠,١٢	متوسط
التفكير التأملى ككل	67	٨,١٩	٠,٥٠	كبير

ويتضح من جدول (٤) أن حجم تأثير استراتيجيات التعارض المعرفى فى تنمية مهارات التفكير التأملى كان كبيرا على جميع مهارات اختبار التفكير التأملى فى الاقتصاد المنزلى وعلى الدرجة الكلية للاختبار ماعدا مهارة وضع حلول مقترحة فقد كان حجم التأثير متوسط، فقد تراوحت قيم مربع إيتا بين (٠,١٢-٠,٥٠) لدى تلميذات المجموعة التجريبية، حيث نجد حجم التأثير اكبر ما يمكن فى مهارة الرؤية البصرية يليها مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة يليها مهارة الوصول إلى استنتاجات يليها مهارة الكشف عن المغالطات يليها مهارة وضع حلول مقترحة والتي سجلت أقل حجم تأثير، أما بالنسبة لمهارات التفكير التأملى ككل بلغت قيمة مربع إيتا ٠,٥٠ وهى تعنى أن (٥٠%) من التباين بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التأملى فى مادة الاقتصاد المنزلى يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية (استراتيجية التعارض المعرفى) أي أن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربويا لاستخدام استراتيجيات التعارض المعرفى فى تنمية مهارات التفكير

التأملي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي ، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

- تساعد استراتيجيات التعارض المعرفي على توفير بيئة تعليمية تبث على التفكير بصفة عامة، والتفكير التأملي بصفة خاصة، وبالتالي أسهمت في تحقيق تعلم أفضل.
- استراتيجيات التعارض المعرفي خاضعة للتفكير الذاتي للطلبة، ولا تحدث في غيبة من العقل أو غفلته بل تعتمد على يقظة التلميذات، وتساهم في حل المشكلات .
- استراتيجيات التعارض المعرفي تتيح الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن أفكارهم بحرية، ويشجع على طرح الأسئلة، والاستفسار، واقتراح الحلول، الأمر الذي يساهم في زيادة الفهم وتنمية مهارات التفكير التأملي .
- استراتيجيات التعارض المعرفي تزيد من خبرة التلميذات في التأمل والتعمق في الموضوعات بعد فهم العلاقات بين الأجزاء، ويتم ذلك من خلال نقد الموقف المتناقض والبحث عن حل التناقض للوصول إلى حل له.
- استراتيجيات التعارض المعرفي تمكن التلميذات من القدرة على مواجهة التحديات والمشكلات والاعتماد على أنفسهن في حل تلك المشكلات والوصول إلى التعلم ذي المعنى وليس مجرد حفظ المعلومات دون أهمية .

ثانياً: ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم وذلك لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية للتعلم علي مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعدياً وتم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب المتوسط الحسابي (م)، الانحراف المعياري (ع) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، كما يوضحها الجدول (٥):

جدول (٥) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي

المحور	المجموعة العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية
حب الاستطلاع	تجريبية	٢٨,٨٠٥٦	٣,٢٦٧٣٢	٣٥
	ضابطة	٢٦,٠٩٠٩	٣,١٣٦١٢	٣٥
الاستقلال	تجريبية	١٩,٦٩٤٤	٢,٣٧٦٣	٢٥
	ضابطة	١٥,٦٣٦٤	٢,١٠٣٨٤	٢٥
الطموح	تجريبية	٣٠,٤٧٢٢	٣,٦٧٦٠٧	٣٥
	ضابطة	٢٦,٦٦٦٧	٣,٤٦١٠٩	٣٥
التحدي	تجريبية	٢٧,٨٨٨٩	٣,٠٢١٦٢	٣٥
	ضابطة	٢٣,٨١٨٢	٢,٨٣٣٤٤	٣٥
الدفع الوالدي	تجريبية	٢٠,٠٢٧٨	٢,٦٨٨٤٥	٢٥
	ضابطة	١٦,٣٠٣	٢,٤٨٠٩٩	٢٥
الدافعية الخارجية ممارسات المعلمة	تجريبية	٢٧,٠٨٣٣	٤,٠٥٢٣٤	٣٥
	ضابطة	٢٣,٩٠٩١	٣,٩١٦٠٢	٣٥
تأثيرات الأقران	تجريبية	٢٢,٢٢٢٢	٤,٠٩٢٥٨	٣٠
	ضابطة	١٨,٤٢٤٢	٤,١٤٦٠١	٣٠
الدافعية ككل	تجريبية	١٧٥,٩٢	١٥,٤٨٥٢٥	٢٢٠
	ضابطة	١٥٠,٨٥	١٤,٨٨٧٣٣	٢٢٠

ويتضح من الجدول (٥) وجود فرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس ككل (١٧٥,٩٢) من الدرجة الكلية للاختبار والتي بلغت (٢٢٠) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٥٠,٨٥) وذلك بفارق قدره (٢٥,٠٧) درجة لصالح المجموعة التجريبية. كما يتضح من الجدول (٥) زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة حيث انخفضت قيمة مقاييس التشتت (معامل الاختلاف = الانحراف المعياري/الوسط الحسابي) لدرجات المجموعة التجريبية عن نظيرتها لدرجات المجموعة الضابطة، ويرجع ذلك إلى المعالجة التدريسية التي تعرضت لها المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام استراتيجيات التعارض المعرفي.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتان في العدد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة اتضح ما يلي :

جدول (٦) نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الدافعية الداخلية	حب الاستطلاع	تجريبية	٢٨,٨٠٥٦	٣,٢٦٧٣٢	٦٧	٣,٥١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
		ضابطة	٢٦,٠٩٠٩	٣,١٣٦١٢			
	الاستقلال	تجريبية	١٩,٦٩٤٤	٢,٣٧٦٣	٦٧	٧,٤٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
		ضابطة	١٥,٦٣٦٤	٢,١٠٣٨٤			
الدافعية الداخلية	الطموح	تجريبية	٣٠,٤٧٢٢	٣,٦٧٦٠٧	٦٧	٤,٤١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
		ضابطة	٢٦,٦٦٦٧	٣,٤٦١٠٩			
	التحدي	تجريبية	٢٧,٨٨٨٩	٣,٠٢١٦٢	٦٧	٥,٧٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
		ضابطة	٢٣,٨١٨٢	٢,٨٣٣٤٤			
الدافعية الخارجية	الدفع الوالدي	تجريبية	٢٠,٠٢٧٨	٢,٦٨٨٤٥	٦٧	٥,٩٦٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
		ضابطة	١٦,٣٠٣	٢,٤٨٠٩٩			
	ممارسات المعلمة	تجريبية	٢٧,٠٨٣٣	٤,٠٥٢٣٤	٦٧	٣,٣٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
		ضابطة	٢٣,٩٠٩١	٣,٩١٦٠٢			
	تأثيرات الأقران	تجريبية	٢٢,٢٢٢٢	٤,٠٩٢٥٨	٦٧	٣,٨٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
		ضابطة	١٨,٤٢٤٢	٤,١٤٦٠١			
الدافعية ككل	تجريبية	١٧٥,٩٢	١٥,٤٨٥٢٥	٦٧	٦,٨٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	
	ضابطة	١٥٠,٨٥	١٤,٨٨٧٣٣				

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بالنسبة لجميع أبعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني قبول الفرض الذي يعني وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم وذلك لصالح المجموعة التجريبية. **ثالثاً:** ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات اختبار مهارات التفكير التأملی ودرجات مقياس الدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي في التطبيق البعدي لتلميذات المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية بين مهارات التفكير التأملی، والدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي ، والجدول (٧) يوضح العلاقة الارتباطية:

جدول (٧) قيمة "ر" ودالاتها الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير التأملی ومقياس الدافعية للتعلم

المهارة	استطلاع	استقلال	طموح	تحدي	دفع والدي	ممارسات معلمة	تأثير أقران	الدافعية ككل
مهارة ١	معامل الارتباط r	٠,٧٤	٠,٧٥	٠,٦٢	٠,٦٨	٠,٧٣	٠,٦٥	٠,٧٩
	الدلالة الاحصائية	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١
مهارة ٢	معامل الارتباط r	٠,٦٥	٠,٨١	٠,٧٢	٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٨٧	٠,٨١
	الدلالة الاحصائية	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١
مهارة ٣	معامل الارتباط r	٠,٦٤	٠,٧١	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٤٣	٠,٥٨	٠,٦٩
	الدلالة الاحصائية	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠٥	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١
مهارة ٤	معامل الارتباط r	٠,٥٣	٠,٨٤	٠,٧٢	٠,٥٥	٠,٦٩	٠,٤٧	٠,٧٣
	الدلالة الاحصائية	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠٥	مستوي ٠,٠١
مهارة ٥	معامل الارتباط r	٠,٦٦	٠,٧٥	٠,٧٢	٠,٦٤	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٧٧
	الدلالة الاحصائية	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١
التفكير التأملی ككل	معامل الارتباط r	٠,٥٩	٠,٧٨	٠,٦٢	٠,٦١	٠,٧٥	٠,٧٤	٠,٧٢
	الدلالة الاحصائية	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية بين مهارات التفكير التأملی من جهة و محاور الدافعية للتعلم من جهة أخرى وأن هذه العلاقة الارتباطية الموجبة دالة احصائياً عند

مستوي ٠,٠١، وقبول الفرض الذي ينص على " وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات اختبار مهارات التفكير التأملّي ودرجات مقياس الدافعية للتعلم في التطبيق البعدي لتلميذات المجموعة التجريبية، ويمكن للباحثة أن ترجع وجود العلاقة الارتباطية القوية بين مهارات التفكير التأملّي والدافعية للتعلم إلى أناسراتيجية التعارض المعرفي التي تشترك التلميذات من خلالها في المناقشة والحوار أتاحت الفرصة الحقيقية للتلميذات بأن يعبرن عن رأيهن دون حرج أو خوف من خلال إثارة اهتمامهن بالأحداث المتناقضة التي تقدم لهن من خلال البحث عن إيجاد الحلول المناسبة للمتناقضات وتهيئة بيئة تعليمية جماعية ايجابية اشتركت فيها التلميذات في الحوار والمناقشة وبذلك فهي تساهم في زيادة الدافعية للتعلم، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير التأملّي.

المراجع :

- أوبرية، حنان حمدي أحمد. (٢٠٠٧). فعالية بعض الاستراتيجيات المعرفية في تحصيل العلوم وتنمية التفكير الناقد، وحب الاستطلاع العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية- جامعة طنطا .
- الأغا، إحسان، واللولو، فتحية. (٢٠٠٩). تدريس العلوم في التعليم العام، غزة، مكتبة آفاق، ط٢.
- البليبيسي، اعتماد عواد. (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجيات المتناقضات في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة.
- البلعوي، حسام سيف الدين محمد. (٢٠٠٩). أثر استخدام بعض استراتيجيات التغيير المفاهيمي في تعديل المفاهيم البديلة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.
- بهجات، رفعت. (٢٠٠١). تدريس العلوم الطبيعية "رؤية معاصرة"، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط٢.
- بيرم، أحمد عبد القادر. (٢٠٠٢). أثر استخدام استراتيجيات المتناقضات على تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.
- الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٢). طرائق التدريس واستراتيجياته، القاهرة، دار الكتب خطابية، عبدالله. (٢٠٠٥). تعليم العلوم للجميع، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). تصميم التعليم من منظور البنائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٩١).
- زيدان، منى على ابراهيم. (٢٠٠٧). دراسة لبعض العوامل المؤثرة على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- سالم، صلاح الدين على. (٢٠٠٦). أثر استراتيجية قائمة على الاكتشاف والأحداث المتناقضة في تدريس العلوم على تنمية التحصيل وعمليات العلم والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، المجلد (٩)، العدد (٢)، ص ١-٥٠.

- السبع، جهاد أحمد. (٢٠٠٨). أثر استخدام برنامج بالوسائط المتعددة يوظف الأحداث المتناقضة في تنمية التثور الغذائي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.
- سيد، أحمد عبد الحميد. (٢٠١٣). فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة - كلية التربية جامعة عين شمس .
- الشامى، إيناس عبد المعز. (٢٠١٠). فعالية برنامج تعليمي كمبيوترى في معالجة تدنى الدافعية للتعليم لدى الطالبات في مادة الاقتصاد المنزلي، المؤتمر العربي الرابع عشر للاقتصاد المنزلي بعنوان "الصناعات الصغيرة الحاضر والمستقبل فى مصر والعالم العربى" مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد (٢٠)، العدد (٤)، ص ٦٩٣-٧٠٧.
- شحاتة، حسن. (٢٠٠١). مفاهيم جديدة لتطوير التعليم فى الوطن العربى، القاهرة، مكتبة الدار العربية
- شرف، فاطمة رجب. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية البيت الدائرى فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- الشريف، الشيماء قطب. (٢٠١١). فاعلية برنامج فى ما وراء الذاكرة وأثره على فعالية الذات والدافعية للتعلم لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- اللولو، فتحية صبحى سالم. (٢٠٠٦). استراتيجيات حديثة فى التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ماضى، ايمان حمدى محمد. (٢٠١١). أثر مخططات التعارض المعرفى فى تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الوراثة لدى طالبات الصف العاشر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.
- المقلحى، ياسين على محمد. (٢٠١٠). فاعلية الأحداث المتناقضة وحل المشكلات فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية بعض المفاهيم البيئية ومهارات اتخاذ القرار نحو بعض القضايا البيئية المعاصرة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية- جامعة المنوفية.
- المكدمى، مشتاق. (٢٠١٢). أثر استراتيجيات التناقض المعرفى فى تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبى فى مادة التاريخ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية- جامعة ديالى.
- الهيوى، زيد. (٢٠٠٥). الأساليب الحديثة فى تدريس العلوم، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعى.

Appleton, K. (1997). Analysis And Description of student learning During Science classes using constructivist-Based Model, Journal of Research In Science Teaching, Vol(34), No(3), P(303-318).

Frassinelli, J., (2007). A study in the use of the position of Discrepant Events in the Teaching of science. Doctoral Dissertation. The university of Memphis.

- Friedl,A.(1997).Teaching Science to children The Inquiry Approach Applied,4th Ed,New York:The Graw Hill Companies.
- Mahardale,J.,Neville,R.Jais, N&Chan,C.(2007).Reflective thinking in aproblem based English programmed:ASTudy on the development of thinking in elementary students.retrieved For www.pb1 2008.com/pdf/0048.pdf
- Phan,H.(2008).Achievement goals,the class room environment,and reflective thinking:AConceptual Frame Work.Electronic Journal of Research in Education Psychology,Vol(6),No(3), P(571-602).
- Yousef,N.,& other.(2009). Studying the Impact of Web-Based Learning (Weblog) With a Problem Solving Approach on Student's Reflective Thinking, Vol(4), No(2), p(33- 38).